شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

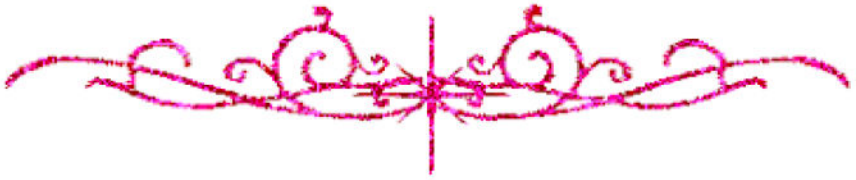

HOSSAM MAGHRABY

كلية الآداب
قسم الاجتماع

دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى

دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات فى مدينة القاهرة

إعداد

هناء عمر إبراهيم السيد

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى علم الاجتماع

تحت إشراف

أ. د. صالح سليمان عبد العظيم
أستاذ علم الاجتماع

د. سعاد عطا فرج
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١٩

١٤٤٠هـ /٢٠١٩

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : هناء عمر إبراهيم السيد

عنوان الرسالة : دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى
دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات فى مدينة القاهرة

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف والمناقشة

١- أ . د صالح سليمان عبد العظيم **(رئيساً ومشرفاً)**
أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب – جامعة عين شمس

٢- أ. م . د سعاد عطا فرج **(مشرفاً مشاركاً)**
أستاذعلم الاجتماع المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٩م
التقدير :

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٩م
موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة
/ / / /

شكر وتقدير

بداية الحمد لله الذى أعاننى على استكمال هذه الرسالة.

ومن تمام شكر الله أن أشكر ذوى الفضل علىَّ، ومن ذلك المنطلق أرى لزامًا علىَّ وواجبًا أن أتوجه بآيات الشكر والتقدير إلى أستاذى ومشرفى أستاذ دكتور/ صالح سليمان عبد العظيم الأستاذ بقسم علم الاجتماع على دعمى ومساندتى وتقديم التوجيه والإرشاد، كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ سعاد عطا فرج الأستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع والتى أعطتنى من وقتها وجهدها وعلمها. واعترافًا منى بذوى الفضل أيضا أتقدم بأصدق الدعاء بالرحمة لأساتذتى الدكتور/ على ليلة أستاذ علم الاجتماع والأستاذ الدكتور/ سمير نعيم أستاذ علم الاجتماع والدكتور/ على فرغلى مدرس علم الاجتماع رحمهم الله.

وأتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع لما لهم من فضل كبير فى تلقى العلم على أيديهم.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتى الموقرين فى لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ أمانى عزت طولان أستاذ مساعد علم الاجتماع كلية آداب عين شمس، والأستاذة الدكتورة/ نجلاء عبد الحميد راتب أستاذ مساعد كلية آداب جامعة بنها على قبول مناقشة هذه الرسالة.

والله ولى التوفيق؛؛؛؛

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مدخل إلى الدراسة	١-٢
تمهيد **أولا : إشكالية الدراسة**	٤-٨
ثانياً: أهمية الدراسة	٨-٩
ثالثا: أهداف الدراسة	٩
رابعاً :تساؤلات الدراسة	٩
خامساً : مفاهيم الدراسة	٩-١٧
خاتمة	١٨
الفصل الأول الدراسات السابقة	
_ تمهيد	٢٠
أولا: الدراسات المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة قضايا المرأة	٢٠-٢٧
ثانيا: الدراسات المتعلقة بظاهرة التحرش الجنسى	٢٨-٣٦
ثالثا: موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها	٣٦-٣٧
خاتمة	
الفصل الثانى الإطار النظرى للدراسة	
_ تمهيد	٣٩
_ نظرية الدور	٤٠-٤٢
_ نظرية النسوية	٤٢-٤٦
_ نظرية العنف الرمزى لدى بيير بورديو	٤٦-٤٨
_ نظرية التفاعلية الرمزية	٤٨-٥٠
_ نظرية الثقافة الفرعية	٥٠-٥٢
_ نظرية الغرس الثقافى	٥٢-٥٣
_ التوجه النظرى للدراسة	٥٣-٥٦
_ خاتمة	

الموضوع	رقم الصفحة
	٥٩
الفصل الثالث السياق الاجتماعى والثقافى للعنف ضد المرأة	
تمهيد	٥٩
أولا: لمحة تاريخية عن العنف	٥٩-٦٣
ثانيا: العوامل المؤدية للتحرش الجنسى بالمرأة	٦٣
- التنشئة الاجتماعية والثقافية	٦٣-٦٧
- العوامل الاقتصادية	٦٨-٧١
- عوامل قانونية وتشريعية	٧١-٧٦
- عنف الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعى	٧٧-٧٩
ثالثا: تداعيات التحرش الجنسى بالمرأة	٧٩-٨١
خاتمة	٨١
الفصل الرابع: المجتمع المدنى وقضية التحرش الجنسى ضد المرأة	
تمهيد	٨٣
أولا: نشأة وتطور المجتمع المدنى فى المجتمع المصرى	٨٣-٨٨
ثانيا: العلاقة بين الجمعيات الأهلية والدولة	٨٨-٩١
ثالثا: وظائف الجمعيات الأهلية النسائية وأهم وسائلها	٩١-٩٤
رابعا: التحديات والمعوقات التى تواجه مؤسسات المجتمع المدنى	٩٤-٩٦
خامسا: جهود الجمعيات الأهلية النسائية فى مواجهة التحرش الجنسى	٩٦-١٠٣
خاتمة	١٠٤
الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	١٠٦
أولا: نوع الدراسة	١٠٦
ثانيا: المنهج المستخدم	١٠٧
ثالثا: أدوات الدراسة	١٠٧
رابعا: مجتمع البحث ومبررات اختياره	١٠٩

الموضوع	رقم الصفحة
خامسا: مصادر جمع البيانات	١١٢
سادسا: صعوبات الدراسة	١١٢-١١٣
الفصل السادس دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالمرأة	
تمهيد	١١٥
أولا: مجتمع الدراسة	١١٥-١٦٠
ثانيا: نتائج الدراسة	١٦١-١٦٣
خاتمة	١٦٣
الفصل السابع مناقشة النتائج وتوصياتها	
تمهيد	١٦٥
أولا: مناقشة نتائج للدراسة	١٦٥-١٨١
ثانيا: توصيات الدراسة	١٨١-١٨٣
المراجع	
- **مراجع باللغة العربية**	١٨٥-١٩٦
- **مراجع باللغة الإنجليزية**	١٩٦-٢٠٠
الملاحق	
دليل المقابلة	٢٠٢-٢١٤
ملخص الدراسة	
- **ملخص الدراسة باللغة العربية**	٢١٧-٢١٩
- **ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية**	٢٢٠-٢٢٢

مقدمة:

إن المجتمع المدنى قديم قدم المجتمعات الإنسانية لكنه كمفهوم حديث ظهر فى التسعينيات ثار حوله الجدل والشكوك فى مجتمعاتنا العربية حول مجالات عمله ووظائفه وعلاقته بالمجتمع الدولى وتأثير تواجده فى المجتمع على سلطة الدولة.

وفى إطار ما يشهده المجتمع الدولى من تحولات نحو الاهتمام بأهمية مشاركة القطاع الأهلى فى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالدول المتقدمة بصفته أحد متطلبات الأنظمة الديمقراطية. يلعب فيها المجتمع المدنى دورًا فى العمل والرقابة فى مجالات عدة كانت تقوم بها الجهات الحكومية.

وفى إطار ما تشهده مجتمعاتنا العربية وخاصة المجتمع المصرى من تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية وإعلامية أدت إلى بروز مشكلات مجتمعية على سطح المجتمع المصرى نتيجة الانفتاح على العالم أسفرت عن موجة من التغريب وطمس الهوية الأخلاقية والدينية التى أثرت على الأسرة والشباب فى ظل غياب ثقافة المسئولية المجتمعية لدى الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية عن تربية وتنشئة الأفراد، مما أدى إلى حالة من الفوضى اتسعت معها دائرة العنف بجميع صوره: النفسى والجنسى والجسدى والاقتصادى.

وفى إطار الاهتمام بقضايا العنف ضد المرأة وتناوله عالميا وإقليميا ومحليا بجميع صوره فى الاتفاقيات الدولية والمؤتمرات والندوات لكن ما زالت الممارسات الذكورية ضد المرأة تترك آثارها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وخاصة فى مجتمعاتنا العربية ليس على أمن المرأة فقط بل على استقرار المجتمع عامة، لذا فقد فرض علينا هذا الواقع مواجهة هذه المشكلات والحد منها وتنمية روح التعاون والتنسيق بين فئات المجتمع كافة لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى من الجمعيات الأهلية النسائية والمنظمات الحقوقية العاملة بقضايا العنف ضد المرأة لتلعب دورًا فاعلًا فى المجتمع والمساهمة فى تقديم حلول لمشكلاته وخاصة ظاهرة التحرش الجنسى ووضعها على قائمة اهتماماته.

ومن هنا جاء الاهتمام بموضوع الدراسة التى يتم من خلالها تحليل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى.

فصول الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة البحث عن دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى "دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات المجتمع المدنى فى مدينة القاهرة"، وتم تقسيم الدراسة الحالية إلى سبعة فصول يسبقها مدخل إلى الدراسة يتضمن إشكالية الدراسة وأهميتها، وأهداف وتساؤلات الدراسة، وأهم المفاهيم وهما مفهوم مؤسسات المجتمع المدنى ومفهوم التحرش الجنسى، ويتناول **الفصل الأول:** الدراسات السابقة تم تقسيمها إلى محورين رئيسيين **الأول** بعنوان: الدراسات المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة قضايا المرأة، **والمحور الثانى** الدراسات المتعلقة بظاهرة التحرش الجنسى، وموقف الدراسة الحالية منها، ويتناول **الفصل الثانى:** الإطار النظرى للدراسة ويحتوى على نظرية الدور والنظرية النسوية، العنف الرمزى لدى بيير بورديو، التفاعلية الرمزية، الثقافة الفرعية للعنف، الغرس الثقافى ثم تحديد الإطار النظرى للدراسة، وجاء **الفصل الثالث** بعنوان: السياق الاجتماعى والثقافى للعنف ضد المرأة، ويتناول أهم العوامل التى تراها الباحثة من أهم مسببات العنف ضد المرأة التى أدت الى التحرش الجنسى بها، و**الفصل الرابع** بعنوان: المجتمع المدنى وقضية التحرش الجنسى من حيث توضيح الجهود المبذولة من مؤسسات المجتمع المدنى تجاه الظاهرة وأهم المعوقات التى تواجهه، بينما يتناول **الفصل الخامس** الإجراءات الميدانية للدراسة، نوع الدراسة، والمنهج والأدوات المستخدمة فيها، ومجالات الدراسة، وعينة الدراسة. ووصف حالات الدراسة، **ويختص الفصل السادس** بعنوان: دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى، **والفصل السابع** بعنوان: مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء خصائص مجتمع البحث وفى ضوء تساؤلات الدراسة والتوجهات النظرية للدراسة والدراسات السابقة، ثم عرض قائمة المراجع العربية والأجنبية والملاحق والملخصين العربى والإنجليزى.

مدخل إلى الدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: تساؤلات الدراسة

خامسا: مفاهيم الدراسة

خاتمة

تمهيد:

لقد نال الدفاع عن حقوق المرأة اعترافاً مجتمعياً وعالمياً باعتباره من بين أهم المطالب للمجتمعات الديمقراطية ، وعلى الرغم مما حققته المرأة المصرية فى عملية التنمية الاقتصادية

والاجتماعية فإنها ما زالت تعانى من العنف ضدها. ويشير واقع العنف ضد النساء إلى استناده إلى القيم الأبوية التقليدية التى تعددت معها أشكال الوصاية الذكورية على المرأة ويندرج تحت أشكال التمييز ضدها التى رسخت لها البنية الثقافية للمجتمع.

وتعتبر ظاهرة التحرش الجنسى من الظواهر التى انتشرت فى الآونة الأخيرة فى المجتمع المصرى، ونظرًا لتزايد معدلات التحرش الجنسى بالمرأة أصبح لزامًا على مؤسسات المجتمع المدنى أن تلعب دورًا فاعلًا فى القضاء على ظاهرة التحرش الجنسى على اعتبار أنها قضية مجتمعية ومن أهم معوقات التنمية.

أولا : إشكالية الدراسة:

إن تاريخ العنف ضد المرأة يؤكد أن القضية لها جذورها التاريخية التى تجاوزت كل الحدود الجغرافية والثقافية، ولا ترتبط بتقدم المجتمعات أو تخلفها، تدينها أو سفورها، انغلاقها أو انفتاحها، وتتعدد أشكالها وصورها منها العنف الاقتصادى والعنف الجسدى، والعنف الأسرى والعنف المؤسسى والتحرش الجنسى.

وتعتبر ظاهرة التحرش الجنسى انعكاسًا لذكورية العالم التى رسمت خطوطها الأولى عملية التنشئة الاجتماعية منذ مراحل الطفولة، التى وضعت الإناث فى مكانة أقل من الرجل. واعتبر إنجاب الإناث فى العصر الجاهلى عبئاً ثقيلاً وعاراً دنيوياً منذ ولادتها.

وفى عصرنا الحديث تم استغلالها كرمز جنسى لإشباع رغبات الرجل، يتمحور عالم المرأة حول العالم الداخلى للأسرة بالقيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال والزوج، بينما يرتبط الرجل بالعالم الخارجى فى حرية الحركة والتنقل والعمل والمشاركة السياسية وحريته فى تعدد الزوجات والتأديب والطلاق. فأصبحت المرأة أمام لوائح وقوانين غير مباشرة تحكم العلاقة بينها وبين الرجل وتفرض قيوداً مجتمعية وثقافية عليها يعاد إنتاجها بصفتها من المعايير المتفق عليها مجتمعيا، وهذا التطبيع الاجتماعى ساهم فى استباحة الرجل لإنسانية المرأة وانتهاك حقوقها النفسية والجسدية. ولذا فإن خصائص المجتمع الاجتماعية والثقافية مهدت الطريق لارتكاب العنف ضد المرأة، الذى أصبح من أكبر التحديات التى تواجه المرأة وألقت بظلالها على المجتمع المصرى.

وتعتبر ظاهرة التحرش الجنسى من الظواهر القديمة التى اتخذت شكل المعاكسات التى لا يستنكرها المجتمع ولا يعاقب عليها القانون، وتعتبر الفترة الانتقالية لثورة ٢٥يناير ٢٠١١ هى كشف الغطاء عن المسكوت عنه وأصبحت القضية حديث الحياة اليومية فى الصحف ووسائل التواصل الاجتماعى والفضائيات المصرية بعد تكرار حدوثها سواء التحرش الفردى أو التحرش الجماعى، مما دعا المنظمات الدولية ومراكز الأبحاث العلمية ومؤسسات المجتمع